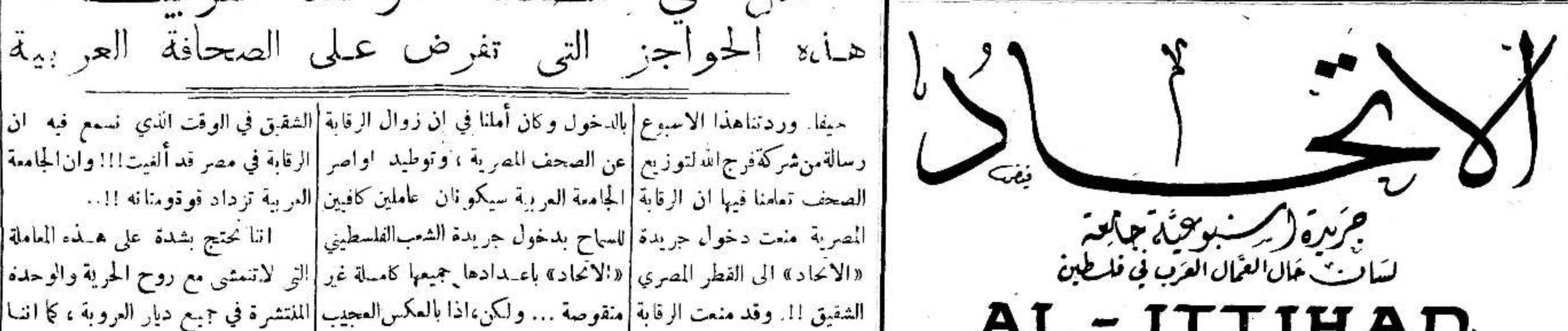
السنة الثانية الاحد في ١٩ رجب ١٣٦٤ الموافق ١ تموز ١٩٤٥ العدد «٨»



الاتحاد
جريدة اسبوعية جامعة
لسان حال العمال العرب في فلسطين
AL - ITTIHAD
ARAB LABOUR WEEKLY

هل في مصلحة الوحدة العربيــــة
هذه الحواجز التى تفرض على الصحافة العربية

حيفا. وردتنا هذا الاسبوع رسالة من شركة فرج الله لتوزيع الصحف تعلمنا فيها ان الرقابة المصرية منعت دخول جريدة «الاتحاد» الى القطر المصري الشقيق !! وقد منعت الرقابة في السابق عدة اعداد من دخول مصر وسمحت لبعضها بالدخول وكان أملنا في ان زوال الرقابة عن الصحف المصرية، وتوطيد اواصر الجامعة العربية سيكونان عاملين كافيين للسماح بدخول جريدة الشعب الفلسطيني «الاتحاد» باعدادها جميعها كاملة غير منقوصة ... ولكن اذا بالعكس العجيب هو الواقع. واذا بالرقابة المصرية تمنع جريدة «الاتحاد» كلياً من دخول القطر الشقيق في الوقت الذي نسمع فيه ان الرقابة في مصر قد ألغيت!!! وان الجامعة العربية تزداد قوة ومتانة !!..

اننا نحتج بشدة على هذه المعاملة التي لا تتمشى مع روح الحرية والوحدة المنتشرة في جميع ديار العروبة، كما اننا سنتصل بالرقابة المصرية لنفهمها ان الوحدة العربية لاتقوم على مثل هذا الاساس

فى سبيل سن تشريع للعمال
وتقدم حركتهم النقابية تقدما حرا.

بقلم بولس فرح

«...ومن الضروري، في رأي هذا المؤتمر العالمي، وضع حد لنظام المستعمرات، والبلدان التابعة والمحكومة كمناطق للاستغلال الاقتصادي، واعطاء التسهيلات لتقدم الحركة النقابية تقدما حرا في تلك البلدان، بكل سرعة ممكنة» — الفقرة ٢٥ من «قرار التسوية السلمية» في مؤتمر العمال الدولي.

«... وقد اجمع مؤتمرنا العالمي الرأي على تصميم للكفاح في سبيل سن تشريع للعمال لحماية العامل في كافة المهن والحرف، على ان ينفذ تنفيذاً فعالا في جميع اقطار العالم بما فيها البلدان المستعمرة، والشبه مستعمرة. بهذه الطريقة فقط يمكن ضمان حرية التنظيم مع صون عقد الاتفاقات الاجماعية وصون الشعب في ممارستها، مع ضمان الفرصة لنقابات العمال للتقدم تقدما حرا وانه تشترك اشتراكا فعالا في تصميم وادارة السياسة الاقتصادية في اقطارها المختلفة»

ستبقى الحركة العمالية في فلسطين عرجاء، وحريتها مقيدة، ومستقبلها غير مضمون، ومصالح العمال مهدورة مستباحة ان لم تعمل الحكومة الفلسطينية بصفتها «الوصي» على مصالح السكان ومنهم الطبقة العاملة على سن تشريع يحمي حقوق العمال في كافة مهنهم وحرفهم «بكل سرعة ممكنه».

ليست معالجتنا لهذا الموضوع الجوهري اليوم هي الاولى من نوعها لقد أبنا في مناسبات عدة على صفحات هذه الجريدة الناطقة باسم العمال العرب في فلسطين، الضرورة الملحة لاصدار هذا التشريع. كما انه لم يفت حركة العمال العرب المنظمة المطالبة في أغلب اجتماعاتها العامة بضرورة اسراع الحكومة بسن تشريع للعمال. ولكن يظهر بان الحكومة لاتريد ان تعير هذا الموضوع الحيوي الهام اهتمامها وعنايتها وكأنه امر لايتعلق بمصير عشرات الالوف من العمال الذين يكدحون الان بلا حماية ولا رعاية، تتحكم بهم مختلف الميول. ويسيطر على مصائرهم اصحاب الرساميل، دون ان يكون باستطاعتهم الدفاع عن انفسهم. ونحن عندما نوجه انتقادنا الى الحكومة القائمة لانقوم بهذا حبا بتوجيه النقد، بل لاننا نعلم تمام العلم ان دائرة شؤون العمل قد انتهت منذ زمن طويل من وضع مشروع قانون للعمال في فلسطين وقد رفعته الى السكرتيرية العامة للموافقة عليه ونشره قانونا رسميا ... وها نحن ننتظر منذ اربع سنوات دون ان نجد لهذا القانون اثراً والظاهر انه وضع في احدى ملفات الحكومة المنسية، وكانها لم تجد بعد ضرورة للبحث فيه واخراجه الى حيز الوجود

عندما نضع هذا الطلب الجوهري امام الحكومة يؤيدنا به عمال العالم في كافة اقطارهم الذين توصلوا في مؤتمرهم العالمي الذي عقد مؤخراً في لندن بان «التصميم» على الكفاح في سبيل سن تشريع للعمال «هو» الطريقة الوحيدة التي يمكن بها ضمان حرية التنظيم مع ضمان تقدمه تقدما حراً

والخلاصة التي يمكننا استنتاجها من قرار المؤتمر العالمي الكبير وسلبية الحكومة تجاه هذا الامر، هو ان الحكومة لاتريد تقدم الحركة النقابية وحماية حقوق العمال مادام امر تقدمهم وحرية عملهم وحماية حقوقهم متعلقا بهذا القانون العتيد الذي لم تصدره لحد الان .. هذا من جهة اما من الجهة الاخرى فان الحكومة مصرة على عدم تعريض الشركات الاحتكاريه الكبيرة الموجودة في البلاد الان، الى دفع قسم من ارباحها الطائلة التي جنتها من عرق جبين العمال في خلال الحرب، او اجبارها على الدخول في اتفاقيات اجماعية مع ممثليهم والاعتراف بنقاباتهم كممثل رسمي لمصالح العمال.

والمعلوم الان ان اية شركة من هذه الشركات يمكنها ان ترفض في اي وقت الدخول بمفاوضات رسمية مع العمال ما دامت قانونيا غير مجبرة على ذلك، اي ما دامت الحركة النقابية غير معترف بها رسمياً.

واذا كانت الحكومة غير مجبرة على قبول تواصي مؤتمر العمال العالمي والانصياع للرأي العام العمالي العالمي الممثل فيه، فهي اصبحت الان ملزمة ان تقبل بتواصي ميثاق الامم المتحدة التي تعرض على الدولة الوصيه واجب العمل على رفع مستوى الشعب او الامة الموصى عليها. وسن تشريع للعمال لا يساعد فقط على حمايه مصالح العمال، بل سيكون له اثر كبير في تحسين معيشتهم ورفع مستواهم

ونحن ننتظر لنرى الى اي حد ستصيخ الحكومة الى طلبات العمال في فلسطين وتواصي رفاقهم في مؤتمر العمال العالمي الكبير والى اي حد ستتمشى مع قرارات الامم المتحدة في مؤتمر سان فرنسيسكو، ومبلغ استعدادها للتخلص من سياسة العناصر الرجعية القديمة البالية فيها وتفهمها للروح الجديدة الشعبية الدمقراطية التي تعم العالم اليوم.

واننا لمنتظرون ...

الوصايه الدوليه وفلسطين
فى ميثاق الامم المتحدة

لقد اقر مندوبو الشعوب الحرة ميثاقا تاريخياً وحلفا جباراً ختموا به عهداً من التعاون الاكيد لبناء السلم والدمقراطية، وافتتحوا مرحلة جديدة تسير فيها الشعوب نحو تحررها وسيادة نفسها بنفسها.

لقد كان نجاح مؤتمر سان فرنسيسكو بالاضافة الى مدلولاته العديدة دليلا على ان وحدة الشعوب قائمه، وان دسائس العناصر الرجعية والاستعمارية ومكائدها لن تعود الى التحكم فى مصائر الشعوب واعاقه سير التاريخ.

فمن ابرز بنود هذا الميثاق هى تلك التى تتصل اتصالا مباشراً بمستقبل الشعوب المكبوتة، تلك البنود تعد بحق دستوراً لمستقبل ومفتاحا للتعاون العالمي الذي يبشر بفوائد جمة للانسانية على وجة العموم، جاءت تتمة لمقررات مؤتمر القرم لتؤكد لنا صدق اهداف الشعوب المحبة للحرية ورغبتها في اتمام النصر على الاستعمار الذي بدأته بازالة كابوس النازية والفاشستية

فالفصل الحادي عشر يؤكد «ان اعضاء الامم المتحدة التى تتحمل مسئولية ادارة الاراضى التى لم تصل الى حكم نفسها، تقر المبدأ القائل بان مصلحة سكان هذه الاراضى هى فوق كل اعتبار، ومسئولية تنمية مصالح السكان هى امانة مقدسة في اعناقها».

والفصل الثانى عشر يضع قضيـــة المستعمرات والبلاد المنتدب عليها بشكل لا مجال للالتباس فيه، اذ ان اهداف الوصاية تنحصر فى «تشجيع تقدم شعوب الارضى الواقعة تحت الوصاية اقتصاديا واجتماعياً وعلمياً، وترقيتهم التقدمية نحو الحكم الذاتى او الاستقلال بحسب الاوضاع والظروف الخاصة بالاراضى وشعوبها وبحسب رغبة هذه الشعوب الحرة»

لا بد وان يشك المتشائمون فيقولون: ان هذه الاهداف مثالية ولن يتمشى عليها القائمون عليها، ثم يستشهدون بنقاط ولسون الاربعة عشر التي اعلنتها اميركا عند اشتراكها فى الحرب العالمية الاولى.

اننا اذا ادركنا التطور والتفاعل الذي تمخضت به الحرب الاولى وجرى تياره اثناء هذه الحرب، واذا فهمنا القوى الجديدة التى تشترك في وضع هذه المواثيق وتنفيذها، واذا قدرنا تأثير الاتحاد السوفياتى والصين، واذا شهدنا هذا التغير الكبير الذي احدثته هذه الحرب فى بريطانيا وفرنسا واميركا وفي البلاد المحررة استطعنا ان نزيل الشك وندفع الريب ونطرد الشؤم والمتشائمين.

ان المواثيق القديمة التى عرفناها بعد الحرب العالمية الماضية تختلف عن هذه المواثيق فى انها لم تؤكد ضرورة استقلال البلاد المستعمرة، وفى ان واضعيها رغبوا في الاستعمار ورأوا فيه طريقاً ناجحاً بالنسبة اليهم للحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية اما ميثاق الأمم المتحدة فأنه يؤكد الاهداف الاستقلالية، ويؤكد احترام رغبات الشعوب الواقعة تحت الوصاية، بالاضافة الى صفات واضعيه الذين يرون فى ازالة الاستعمار طريقا لازالة اسباب الحروب السياسيه والاقتصادية الاجتماعية.

اننا في فلسطين نتمسك ببنود هذا الميثاق الذي اقرته شعوب العالم، ونطالب بتنفيذها وتطبيقها على بلادنا، لاننا نرى فيها طريقنا للحرية والاستقلال وتقرير مصيرنا بانفسنا، الهدف الذي لا نرضى عنه بديلا.

لقد الغي هذا الميثاق نظام الانتداب ولم يعد للقيود التى كبلتنا طوال السنوات الغابرة من مبرر، واصبح من حقنا وفق رغبتنا ان نتحكم في مصيرنا لفائدة شعبنا وتحقيق مصالحه.

ان واجبنا الان هو ان نوحد جبهتنا ونعبر بصوت موحد عن رغبتنا ليتسنى لنا ان نجنى ثمار الاوضاع الجديدة التى خلقتها ظروف هذه الحرب والميثاق التاريخي الذي كلل ختامها.

لا بد للعناصر الانتهازية التى تعبر عن مصالح الاحتكاريين ان تحاول عرقلة الميثاق واعتراض سعي الشعوب ... غير ان القوى الجبارة المتحررة لا شك انها ستتغلب عليها كما تغلبت على دسائسها طوال هذه المرحلة حتى الان ...

فالى الامام...

الاتحاد

الصهيونيه لا تريد استقرارا في فلسطين والعـــالم

بقلم اميل توما

ايقنت الصهيونية على اثر انتهاء هذه الحرب وتأكدت مما كانت تخافه اثناء المعركة، وادركت ان شيوع الدمقراطية والحرية اللتين عمتا البلاد المحررة بعد طرد الغزاة، قد ختمتا فصلا حاسما من فصول حياتها وان بزوغ العهد الجديد ينذر بزوال سيطرتها كقوة مؤثرة في حياة اليهود.

لقد اعترفت الصهيونية بان رسالتها لم تتحقق ولن تتحقق ما لم يهاجر ملايين اليهود الى فلسطين، وما لم يتمكن الاستعماريون من الاستفادة من هذه الملايين لاحتلال الارض والاسواق وبعث دولة صهيونية «مجددة؟» تقوم على تأييد الاستعمار هنا، وتؤلف مع المأجورين ترساً امام قوى الحركات الوطنية في البلاد العربية جميعها.

لهذا استقبلت النازية والفاشستية كرسول رحمة لامانيها، وكان بودها لو استمر هذا النظام واتسع ليتم تهجير اليهود الى فلسطين، وليتم مع هذا التهجير احتلال الارض والصناعة. لكن النازية اخفقت واخفق معها المستعمرون ومؤيدوهم.

ولكن هذا الاخفاق لم يضع حداً نهائياً لنشاط الاستعماريين وعملائهم الذين ما يزالون يأملون ويعملون لتتم لهم النصرة والغلبة لا يهمهم في سبيلها جريان دماء الملايين انهراً واكوام الجماجم تلالا وجبالا ولذا يعملون الان لاحباط السلم وابعاد القوى الشعبية عن ميادين العالم ليقوموا بتنفيذ مآربهم لبناء نظم تحافظ على العقلية النازية وتعمل بوحي مبادئها الاستغلالية الاستعمارية

في صف هؤلاء الاستعماريون الذين يمثلون الاحتكار فى ابشع مظاهره، يقف الصهيونيون، يؤيدون ويؤازرون دعاة الاستعمار والاحتكار ليتم لهم ما لم يتم بسبب اندحار النازية والفاشستية.

يريد هؤلاء الصهيونيون عدم وجود الوحده ما بين الاتحاد السوفياتى وانكلترا واميركا ويهتبلون كل فرصة لاستعراض «مساوىء» الحركات الوطنية وتأييد الأستعمار بوجوهه وقومياته. انهم لا يطالبون بالدمقراطية فى فلسطين، ولا فى اوروبا، ولا يؤيدون

«البقية على الصفحة الرابعة»

التنابذ بين الاحزاب وضرره على الشعب العربى في فلسطين

بقلم فؤاد نصار

تعود بنا الذاكرة الى عام ١٩٣٦ يوم عصفت ريح التخاصم والتنابذ بين الاحزاب العربيه فى هذه البلاد حين وصلت الحالة بينهم آنذاك الى أسوأ ماتكون عليه. ونحن الان لانريد بعث تلك الذكريات الممقوته التي ينفر منها كل مخلص لبلاده. انما الذي أود ان أذكره انه في الوقت الذي كانت فيه جميع الاحزاب تتخاصم، كانت البلاد تتدهور الى اسوأ حال عرفته، فقد اتسعت الهجرة اليهوديه بشكل مرعب، وتدهور الاقتصاد الوطنى، وتسربت مساحات كبيرة من الاراضي العربيه الى ملكيه الشركات الصهيونيه ...

كل هذا كان يجري والاحزاب لاهية عنه بمصالحها الذاتية ضاربة عرض الحائط بالشعب ومطالبه. ولكن هذا الحال لم يفت فى عضده بل زاده يقظة ونشاطاً وتأكداً بان الاحزاب ليست منه ولا هي له ولم يخلص الشعب من تلك المحن والرزايا حتى تبدلت الاوضاع العالميه، فاختفت تلك الاحزاب ونامت نومها العميق الهادىء الى ان تغير الوضع العالمي وانتصرت الشعوب على الطغيان، فعادت تلك الاحزاب الى الظهور ...

ولكن لاتتحد ولا تقف كتلة واحدة مناضلة عن حق الشعب، بل لتستأنف نضالها ضد بعضها البعض، وفى سبيل مصالحها الشخصيه، وهى موغلة الان. ولا نعلم الى متى ستبقى مستهترة بالشعب.

ان شعبنا المناضل الصلب الذي ارغم هذه الاحزاب في الماضي ان ترتد عن غيها وتتوحد في جبهة واحدة لتسايره في نضاله، يقف اليوم موقفه الاول ويطالب هذه الاحزاب ان تكف عما تقوم به الان، ويطالبها بتشكيل جبهة وطنية يتمثل فيها الشعب تمثيلا صحيحاً وان طالب الشعب بهذا فلانه حريص على الوحدة، مؤمن بانها ضرورية في هذه المرحلة الدقيقة التى تعمل فيها جميع الشعوب متحدة على اختلاف نزعاتها ومذاهبها لنيل حريتها، ولان الظروف الحاليـة تتوفر فيها الامكانيات الواسعة، ولان جميع قضايا العالم موضوعة على بساط البحث. فنحن اليوم أحوج مانكون الى عرض قضيتنا المزمنة، وأحوج مانكون

— البقيه على الصفحة الرابعة —

سلطات الحلفاء العسكرية فى تريستا
تعيد القوانين الفاشستية والموظفين الفاشستيين
ولكن الفلاحين يطردونهم بالعصى

قال راديو بلغراد ان المنظمات المقاومة للفاشيستية فى تريستا قد ابرقت الى المستر تشرتشل والى الرئيس ترومان تحتج على موقف سلطات الحلفاء العسكرية غير الدمقراطى في تريستا وليتوريا السلوفانية

وفي هذه البرقيات ان كثيرا من الموظفين الفاشستيين الذين عملوا لموسوليني والنازيين قد اعيدوا الى مناصبهم. وان سلطات الحلفاء العسكرية قد اعادت جميع القوانين الفاشستية في تلك الاقاليم

وقد قام الفلاحون بعدة قرى بطرد الموظفين الفاشستيين بالعصي، ورفضوا ان يتسلموا منهم شيئا من الاطعمة التي عهد الحلفاء اليهم بتوزيعها

وقد صرح ناطق بوزارة الخارجية البريطانية رداً على هذه التهم بانها غير معقولة ولكنه قال ان حكومة الحلفاء العسكرية ابقت في ايطاليا وتريستا القانون الايطالي القديم سوى ما يختص فيه بالمحافظة على الفاشيستية

لقد كفانا انقياداً وراء الرجعية المضللة
اعطونا معارفنـــا لنوجه ابنــــاءنا توجيها صحيحا

لقد كان عمل دائرة المعارف في اغلاق مدرستى العامرية وخانيونس حافزاً قوياً لان ينبه الشعب الى اهم دائرة في حكومة فلسطين وبالرغم من ان الشعب لم يكن يجهل ماتنطوي عليه سياسة ادارة المعارف من انحراف فى المنهج مما لا يتناسب ومبدأ التعليم، الا انه ما كان يغالط نفسه ليتوقع ان تنجلى هذه السياسة الموضوعة لهذه الدائرة. والذي يظهر تماما ان السياسة الرجعية التي اختطها هذا المدير، والروح التي اراد بثها في نفوس الطلاب جاءت عكسية، فلا غرابة اذا رأيناه - وهو المشرف على نشر الثقافة في هذه البلاد - ان يأمر باغلاق دور التربية والتعليم وتسريح الطلاب فى الشوارع ليكون بذلك أكبر عامل في انتشار الامية

ولو نظرنا الى هذا الامر نظر المستر فرل اليه لقلنا: نعم يجب ان يحرم امثال هؤلاء الطلاب من التعليم لانهم اثبتوا انهم راسبون فى منهاجه الذي لا ينمي في نفوسهم شعورا وطنيا يظهرونه عند نزول المحن في ابناء البلاد الشقيقة.

واذا كان الشعور النبيل والادراك الوطني جرما يعاقب عليه صاحبه، فما هو نوع العقاب الذي يجب ان يحل باولئك الذين لا يشعرون، والذين هم اموات في روحهم وفي مبدأهم ... ولكن المنطق الاعوج الذي لمساه اكد لنا ان امثال هؤلاء يجب ان يثابوا لا ان يعاقبوا لانهم حفظوا الدرس وفهموا المعنى الضمنى المطلوب

هب عملا كهذا وقع في بلاد حرة مستقلة كانكلترا مثلا، فهل يقف مدير معارفها نفس الموقف الذي وقفه مدير معارف فلسطين من طلابه؟ أظن والموافقه اجماعية ان الامر يكون عكسيا تماما فكيف يجوز والحالة هذه ان تسير الثقافة في طريقين متعاكسين، وان ينظر الى رواد العلم بمنظارين مختلفين؟ انها السياسة الخرقاء والروح الرجعية تبيح لنفسها ما تحرمه على غيرها وتسير حسب اهوائها وغاياتها

يتساءل الكثيرون عن موقف الجهاز العربي في ادارة المستر فرل من هذا العمل الذي استنكره كل مواطن وكل حر من غير المواطنين. ومع اننا نجل هؤلاء من ان يكونوا آلة صماء في يد رئيسهم

— البقية على الصفحة الرابعة —

اعتداء على شقيق رئيس الحزب الشيوعى السورى
دمشق تستنكر اعمال الفاشست الارهابيين

برقيتان من فلسطين استنكارا لاعمال الخونة

وصلتنا صحف دمشق وهي طافحة بانباء اعتداء آثم على حياة المناضل الوطني السيد بهجت بكداش، عضو الحزب الشيوعى السوري وشقيق الاستاذ خالد بكداش رئيس الحزب، وقد نقل السيد بهجت الى المستشفى حيث يتماثل الان للشفاء

وقد كان لهذا الحادث وقع سيء في جميع الاوساط الوطنية السوريه واللبنانيه، حتى ان اهل الجانى تبرأوا منه واستنكروا الحادث وطلبوا من الحكومه السوريه انزال القصاص العادل به

وارسلت عصبه التحرر الوطني فى فلسطين برقيه للاستاذ خالد بكداش هذا نصها:

«الاعتداء الآثم على حياة شقيقكم نبه الاذهان الى ضرورة قطع دابر المأجورين الفاشستيين اعداء الحرية. اننا نستنكر ذلك ونرجو له الشفاء العاجل.»

وابرق الاستاذ فؤاد نصار برقيه هذا نصها: «نستنكر اعتداء المأجورين على حياة المناضل بهجت بكداش ونرجو له الشفاء العاجل»

الهيئه الحاكمة في اليونان
لم تقطع صلتها بالنظام الفاشستى بعد

موسكو - ر - اكدت مجلة - نيوتمس - السوفياتية بصراحة ان النظام الذي وضع فى اليونان على أثر طرد قوات الاحتلال الالمانية يتعارض تماما مع قرارات مؤتمر القرم بشان البلاد المحررة

ومضت المجلة تقول: وانه لمن الصعب عدم موافقة القائلين بان — الدمقراطيه — التي انشئت في اليونان لا تختلف في الواقع الا اختلافا هينا عن النظام الذي وجد في اثناء الاحتلال الالماني

ولم تكن اتفاقية الوحدة اليونانية التي عقدت في سبتمبر الماضي سوى مناورة لاتاحة الفرصة للعناصر الرجعية الفاشستية للعودة الى البلاد وقد ترتب على ظهور حكومة فلجاريس بدء حركة ارهاب ضد الهيئات المناهضة للفاشستية ونشاطها. وهناك جاء كبير من دوائر الهيئة الحاكمة في اليونان لم تقطع صلتها بالنظام الفاشستى بعد ويجلس اليوم الفاشست والاشخاص الذين عملوا مع الالمان في دوائر الحكومة والجيش والبوليس.

ما رأي
اعداء الاتحاد السوفياتي هنـــا؟

وصلت في الاسبوع الماضى من تشيكسلوفاكيا برقيات طافحة بانباء اقضت مضاجع الحركة الصهيونيه هنا وفى العالم

قان الحكومه التشكسلوفاكيه الجديدة التى يرأسها الدكتو بنش ويشترك فيها الشيوعيون بعد ان حرر الجيش الاحمر تشيكسلوفاكيا، سنت قانونا منعت فيه تنظيم الجمعيات الصهيونيه والدعايه لهذه الحركة العرقية الاحتلاليه التى تعتمد على اضطهاد اليهود للتفريق بينهم وبين مواطنيهم لتتاجر بهم وتهجرهم الى فلسطين

اسبوعيات الاتحاد

« طاقية الاخفاء »

سياسة الزعمـاء في العمل الوطني هي سياسة « طاقية الاخفاء » في اساطير الاقدمين

وكان اذا ذهب مفعول السحر من «طاقية الاخفاء» انكشفت حقيقة لابسها، وقبض عليه متلبساً بالجريمة .

و «طاقية الاخفاء» في سياسة الزعماء ذهب مفعول السحر منها ،والمثل يقول: السر اذا تعدى الاثنين شاع .

وانت ترى الان ان التراشق بالسهام يحل محل التقرير والتنفيذ والقوم نيام ...

اما ان هذه السياسة هي أشبه بسلاح التسمانيين — سكان استراليا الاصليين — الذي يصيدون به الكنغرو ، أشبه بالمنجل يقذفونه بايديهم على فريستهم فيرتد اليهم ، فذلك هو الواقع المعقول .

واما ان هذا المصير ليس في صالح الوطن، فذلك حديث الشعب ،ولا حاجة الى « طاقية اخفاء » لطمس هذه الحقيقة عن العيون .

وكأن الزعماء هنا يريدون ان يتشبهوا بالزعماء في مصر

ففي مصر يسيرون على سياسة «ضرب زيد عمروا »

والمضروب هنا هو الشعب لا زيد ولا عمرو ولا من يحزنون .

« المدرسه فى الزفة »

وبينما الزعماء في معاركهم الخالصة لوجه الوطن ...

تحدث الحادثة التالية :

في جميع اماكن العمل التى انشئت لضرورات الحرب ، يطرد المسؤلون العمال من العمل لاستغنائهم عنهم، ثم يرجعوهم افراداً باجور زهيدة لا تبلغ نصف ما كانوا يتقاضونه في السابق

هذه السياسة درج عليها اصحاب الاعمال دائما عندما تجتاح البلد أزمة البطاله

والبطالة تهددنا يا ناس

تهدد الاكثرية الساحقة من ابناء شعبنا ، تهدد مستقبلنا ومستقبل اطفالنا وامهات اطفالنا .

والوطن لا يقوم له شأن واكثريته الساحقة في جوع ...

وليس يغرب عن بال أحد ان الوطن هو وطن الجماهير .

وان شبح البطالة المخيف يقض مضاجع هذه الجماهير .

وان الضرورة تنفي التفرقة وتتطلب توحيد الجهود لمعالجة هذه المشكلة التي هي فوق كل مشكلة الان .

ولكن ، لنا عزاء في ذلك الاطرش الذي اشترك في زفة ...

الدنيا تدور

وتدور الدنيا في سرعة خاطفة

ولكن الزعماء يتراشقون بالسهام...

الشعوب جميعها اليوم تطالب بتغيير اوضاعها .

المستعمرات جميعها اليوم توحد جهودها لنيل الحرية

ان مستعمرات الشرق والغرب قد نالت بعض حقوقها

الا فلسطين ...

مع ان حقها واضح كالشمس

ومع ان الظروف العالميه تؤهل لها النضال الواضح في سبيل حريتها

ولكن بعض الناس لا يزالون يعيشون في اصدافهم

فلا يعنيهم من امر هذه الدنيا شيئاً

ولا يهمهم ما قرر مؤتمر سان فرنسيسكو وما لم يقرر ، فذلك كله «كلام فارغ» كما صرح احدهم ، وما الكلام غير الفارغ الا الكلام الفارغ بنصه وفصه

ولكن الشعب — وهنا بيت القصد — يدور مع الدنيا.

والحجر الذي رفضه البناؤون اصبح رأس الزاوية .

واذا ما تراشق الزعماء السهام فالشعب يرشق السهم في سبيل حقه بقوة وحدته وتصويب وعيه وعدالة قضيته

ان الشعب متحد وهو يسير فمن تخلف عن الركب فذلك شأنه .

« صهيب »

اهمية اشتراكنا في مؤتمر الشباب العالمي

بقلم موسى الدجاني

لم تعد القضايا الوطنية بعد اليوم ، اجتماعية كانت ام اقتصادية ام سياسية في قطر ما تهم ذلك القطر فحسب ، وتختص به وحده دون ان تتأثر بقضايا الاقطار الاخرى او تؤثر فيها تأثيراً يقرر مصيرها . فاما انتصار على طول الخط وهو ما قررته وحدة الشعوب في هذه الحرب ، واما فشل ذريع يضع العالم بين فكي الاستعمار والرجعية اذا فشلت هذه الوحدة كما ظهر لنا ابان اجتياح الهتلرية الفاشستية لاوروبا في بداية الحرب . ولم تكن الحرب وحدها العامل الاساسي في تقرير وحدة الشعوب فقد كان لعامل الصناعه وتطورها اثره المحمود في ربط مصالح الشعوب بعضها ببعض . اذ كان لوسائل المواصلات السريعة ولظهور الطبقة العاملة المتشابهة المصالح في كل قطر اثرها في ربط مصائر الشعوب بعضها ببعض

والقضايا الاساسية التي تواجه شعوب العالم اليوم هي :

١ ـ تحقيق سلام دائم ، واجتثاث جذور الحروب من اصولها .

٢ ـ القضاء على الفاشستية فكرة ونظاما اجتماعيا وطريقة في الحكم وفي علاقات الشعوب بعضها مع بعض

٣ـ معاقبة مجرمي الحرب الذين زجوا العالم في اتون ملتهب التهم الاخضر واليابس

٤ ـ العمل على جعل الدمقراطية في معناها الصحيح اساسا للعلاقات القائمة بين الشعوب عامة وبين الافراد خاصة

ولقد وجد الشباب التقدمي العالمي انه من الضروري عقد مؤتمر لهم لبحث هذه المسائل حتى يخرجوا بخطة موحدة في النضال من اجلها كل في قطره . ولم يكن هذا المؤتمر هو الاول من نوعه اذ ان مؤتمر سان فرنسيسكو ومؤتمر العمال العالمى ايضا عقدا من اجل هذه الاهداف العادلة

ونحن العرب في هذا الشرق العربى عامة وفى فلسطين خاصة لم نغفل عن اهمية مثل هذه المؤتمرات . فاشتركت الامـة العربية في مؤتمر سان فرنسيسكو بجميع اقطارها ، واشترك عمالنا هنا في مؤتمر العمال العالمى .

وما اشتراكنا بهذه المؤتمرات الا لاننا نعتقد جازمين بان قضية تحررنا واستقلالنا هى في حد ذاتها جزء لا يتجزأ من نضال العالم في سبيل الدمقراطية والحرية واننا اذ نشترك في هذا المؤتمر نستطيع ان ندحض مزاعم الصهيونية التي قررت الاشتراك فيه وان نظهرها بوجهها الاستعماري أمام شباب العالم التقدمي حتى يفضحها بدوره ويفند مزاعمها اذا نابها في كل قطر من اقطار العالم .

وسنجلس في هذا المؤتمر جنبا الى جنب مع الشبيبة التي ناضلت نضال الجبابرة في سبيل تحرر بلادها وانعتاقها من النير النازي ابان احتلال اوروبا وسيفهم هؤلاء الشباب حتما قضيتنا العادلة وستعمل من اجلنا وتؤازرنا في نضالنا من اجل التحرر والاستقلال

واننا نؤمن بالشعوب في نضالنا من اجل الحرية ولذا سنتوجه دائما ابدا في نضالنا الى الشعوب من عمال ومثقفين تقدميين تحرريين .

فلاحنا عمادنا

اما لهذا الليل من آخر ؟

من الواجب وضع حد لهذه العداوات العائلية

عكا ـ لمراسل الاتحاد الخاص ـ انتشرت في الايام الاخيرة حوداث قلع الاشجار وحرق المزروعات والسرقات التى اسبابها خلافات عائلية قديمة

ففي قرية جولس، قضاء عكا ، تكررت مثل هذه الحوادث بين حمائل القرية مما يعود الى اضطراب الامن في القرية و يعود الى اراقة الدماء

اننا نهيب باهالي القرى ان يضعوا حدا نهائيا لهذه الحوادث التى تبدأ صغيره ثم تتعدى كل حد ، فهي ليست في صالح اي فريق من الفرقاء المتخاصمين بل تزيد في رقعة الاختلاف وتكلف الفرقاء خسارة مادية وغير مادية

والملحوظ هنا ان مختار القرية يتغاضى عن مثل هذه الافعال المخزية مما يزيد في الطين بلة

ان اهالي قرية جولس في حاجه الى الهدوء والوحدة بين صفوفهم للمطالبة بحقوقهم الضائعة خصوصاً وان الطحين المقرر لهم يضيع في الطريق ولا يصلهم واذا ما وصلهم القوه مخلوطا بالاوساخ والتراب

اننا نناشد المسؤولين فى القرية ان يحسموا هذا النزاع وينتبهوا الحقوق القرويين الضائعه فيكفي الفلاح ما تحمله من خسارة اثناء هذه الحرب.

طلابنا العرب في طليعة النضال الوطني

يقولون : انشئوا المدارس الوطنية لنا ...

حيفا ـ هذا هو مضمون عدة رسائل وصلت الى الادارة على اثر المقال الذي نشرناه في العدد الماضي حول المدارس التبشيريه بقلم «ابن الشاطئ»

وكتب احد الطلاب : ان الاتحاد ليست جريدة العمال فقط انما هي جريدة كل شاب متحرر وكل طالب عربي

وليس بوسعنا الان نؤكد لهذا الطالب الحر ان جريدتنا هي جريدة الطـلاب كما انها جريدة الشعب المناضل في سبيل الحرية والعلم والخبز

وكتب الينا «ابن الجبل» يناشد الهيئات الوطنية ان تنتبه لامر التعليم وخطر المدارس التبشيرية وناشد صندوق الامة ، الذي هو ملك الامة ان يهتم لهذا الامر الحيوي

وكتبت الينا الطالبة المتحررة عبلة... تقول :

«اننا حاولنا الاضراب ومشاركة الشعب العربي فى ذلك اليوم الذي كانت جميع البلاد مضربة فيه ، ولكننا لم نفلح لان القائمين على حركة مدرستنا مستعمرون لا يبغون سوى استعبادنا وصبغنا بصبغتهم

وكتب طالب من يافا يعتب على الاحزاب اختلافها و يعجب لهذا الاختلاف بينما هناك الوف من ابناء الشعب يبحثون عن العلم فلا يجدونه

ليس هناك موضع اختلاف حول هذا الامر على ما نعتقد

ثم اننا نرجو الطلاب الذين يكتبون الينا ان يذكروا اسماءهم الصريحة دون ان يكون ذلك شرطا لذكر اسمائهم الصريحة فى الجريدة

الشعب الهنـــدي ينشئ ثقافة فكرية جديدة

بقلم دانج نائب رئيس اتحاد النقـــابات الهندي

كانت الهند احد الينابيع التى نهلت منها البشرية ثقافتها وفلسفتها ، فقدمت الى بني الانسان زادا فكريا استطاع بواسطته ان يقدر معانى الحياة السامية تقديرا صحيحاً :

فالفلسفة البرهمية ، اذ هي تقسم المجتمع الى طبقات ثابتة ليس للواحدة منها حق الامتزاج الجنسي بالاخرى ، تقدم نظرية الثورة على هذا التقسيم الخاطئ في اعترافها بوحدة الانسان ووحدة الكون

ومن هنا جاءت الفلسفة البوذيه المطالبة بمساواة الانسان الاجتماعيه وبتحرر العبيد

***

كان الشعب الهندي ، اذا ما اغار عليه غاشم اجنبي اودع الامة واهازيج حربه في اصداف اغانيه الشعبية وفي بطون الحكمة الخالدة ينطق بها حكماء الشعب القديسون ، الذين كانوا يمثلون في ذلك العصر روح الثورة الشعبية

فلما جاء الاستعمار البريطاني قضى على هذه الثقافة القديمة ، وعلى اثره جاءت الرأسمالية فقضت على الاسس الاجتماعية لهذه الثقافة ولكن دون ان تقدم شيئاً جديدا مقابل ما هدمت

الا ان الشعب الثائر بجماهير مثقفيه الاحرار يقوم الان بنشر ثقافة فكرية جديدة

...

ان القضاء على العمل اليدوي الفردي ادى الى القضاء على اسس نظام الطبقات القديم و نظام المنبوذين فتخوف الرجعيون من هذا التطور واخذوا يبثون الدعوة للعودة الى نظام الطبقات القديم حيث تلتزم طبقة من الطبقات واجبات معينة نحو طبقة اخرى

ولكن العمال في المصانع والفلاحين في الحقول اتحدوا على اساس العمل المشترك والمنفعه العامه . فالادب الشعبي اليوم باغانيه البلديه ومقطوعاته الشعريه وفلسفته الاجتماعية تمثل الحالة في الهند كما يلي ضرورة الاتحاد لنيل الحريه الوطنيه والاتحاد فيما بعد لنيل الحريه الاجتماعيه

فالبرهميون والمسلمون والمنبوذون والجميع في المصنع وفي الحقل وفي المكتب متحدون ، وبذلك وجهوا الى نظام الطبقات الهندي القديم الضربه القاضيه وهم يبنون اليوم ثقافه جديدة على اسس علميه جديدة . ان الهند اليوم غيرها بالامس ، ولكنها لا تزال مجهولة امام العالم الخارجي .

امام هذا النضوج الشعبي وهذا التطور الفكري الجديد ،وقفت الحكومة المستعمرة لتقضي على هذه القوى الناشئة المتطلعة الى الحريه والمطالبة بعيش افضل واكثر رفاهية. فما كان نصيب القصائد والاقاصيص التى تعبر عن رغبات الشعب الجامحه المطالبه بالحريه

> بمناسبة حوادث الهند الاخيرة نقدم الى قرائنا الكرام سلسلة من المقالات بقلم السيد دانج عضو الحزب الشيوعي الهندي ونائب رئيس اتحاد النقابات الهندي .

كحق طبيعي لها الا الاحراق والطمس الذي تنزله ايدي المراقبين المستعمرين

..

ولكن الثقافة الشعبيه رغم كل شيء آخذة في النمو والازدهار ، ونجدها في جميع اللغات الهنديه لاسيما الهندستانيه التي يتكلمها نصف سكان الهند ، وكذلك الادب الذي يطالب بحرية المرأة ، ويعبر عن مدى نضوجها في الحقل الوطني آخذ في التقدم بسرعة هائله. والنساء الكادحات فى الحقل والمصنع نظمن انفسهن في الاتحاد الزراعي والنقابات والعصبة الاسلاميه والحزب الشيوعى ، وعلى الرغم من السياسة الخاطئه التي تتبعها الحكومة والتي كان من اثرها ان جلبت الفقر الى جميع انحاء الهند مما أدى الى تشريد الالوف من النساء وعرضت الالوف منهن الى البيع رقيقاً ، على الرغم من ذلك كله نجد ان ١٥٠،٠٠٠ امرأة منظمة في جمعية « اماراتشا سيميتس »وهذه الجمعيه تمثل الطليعة الواعيه التي تهيب بالمرأة الى الثورة على التقاليد القديمه الباليه والمطالبه بحق المرأة المهضوم وبحياة رافهه سعيده

اما المرأة المتحجبه فقد اصبحت من مخلفات العصور السالفه ، اثراً منسياً فى المجتمع الهندي المعاصر .

...

ومن الجدير بالملاحظه ان النهضه الحديثه ليست ضيقة المجال في نظرتها وليست محصورة في الهند، انما هي انسانيه عالميه تطالب فيما تطالب بالحريه الوطنيه

ان التقاليد الثوريه القديمه التي أدت الى ظهور الاناشيد الحماسيه والروايات الثوريه فى الماضي ، أدت اليوم الى «ملحمه ستالينغراد» والى رسم لماشانغ الصيني وتيتو اليوغوسلافي،وانشأ الشاعر الباكستاني المسلم محمد اقبال قصيدته الرائعه « هندنا العزيزة » ومقطوعته الخالدة «لينين» وهناك روايه رائعه موضوعها (سبتفابور) تظهر التناقض فى الشعور الوطنى الهندي فبينما يكره الاستعمار البريطاني ويحاول جهده ان يرفع نيره عن كواهله اذا هو في الوقت نفسه يناضل مع بريطانيا وحلفائها للقضاء على الوحش الفاشيستي .

ان تطور هذه الثقافه وانتشارها يتطلبان الحريه والحكومه الوطنيه التى ترعاها فتنفجر ينابيع الهند ، كما كانت في السابق ينهل منها ابناء الانسانيه علما ومعرفة وعدالة .

الحزب الشيوعي البريطاني وقضية الهند

الحزب الشيوعي البريطاني هو الحزب البريطاني الوحيد الذي ناضل ولا يزال يناضل نضالا جريئاً صريحاً في سبيل حرية الهند واستقلالها الناجز ، وهو لهذا الهدف يعقد الاجتماعات الواسعة ويصدر الكتب وينشر في صحيفته اليوميه «الديلي وركر» الحقائق الصحيحة حول القضية الهنديه العادله .

ونتيجة لهذا النشاط الكبير اصبح للحزب الشيوعي البريطاني بين الاوساط الوطنية الهنديه اثر ملحوظ وسمعة طيبة للغاية ، مما عزز موقف الحزب الشيوعي الهندي وثبت مركزه

وتتأثر الاوساط الهنديه كثيراً برأي الحزب الشيوعي البريطاني في المسائل المعروضة امام الهند ، لذلك رأينا ان وكالات الانباء العالميه اهتمت كثيراً بنشر رأي الحزب الشيوعي البريطاني حول الحل الذي عرضه اللورد ويفل للقضية الهندية مؤخراً .

ويتلخص رأي الحزب،ان الافراج عن الزعماء الوطنيين أفسح المجال للمفاوضة حول حل القضية الهنديه ، ولكن الحكومة البريطانيه لم تطلق سراح جميع الوطنيين ، ولا يزال في السجن مئات منهم خصوصا الشيوعيون الهنود فالحزب يطالب اولا باطلاق سراح جميع المساجين السياسيين

ثم يأسف الحزب لان الدعوات التي وجهها اللورد ويفل لم توجه الى المنظمات الوطنيه كمنظمات بل وجهت الى افراد بصفاتهم الشخصية .

وعلى كل حال ان الخطوة الجديدة — برأي الحزب — في الحل الجديد المعروض ، هو انه افسح المجال للتفاوض على طرق الحل ولم يكن كمشروع « كربس » القديم يسير على احساس « اقبل او ارفض»

والحزب الشيوعي البريطاني لا يرى في الحل حلا نهائيا ولكن يمكن ان يكون اساسا للمفاوضة والتعديل على شرط ان تزول جميع الشكوك

بين سطور الأنباء والرسائل والبرقيات

الحزب الشيوعي الفرنسي والقضية السورية

تكلم المندوب الشيوعي الفرنسي السيد «فلوريمون بونت » مدافعا عن حرية سوريا ومنتقداً بمرارة سياسة ديجول فصرح قائلا: اذا لم يكن من السهل تمييز الاسباب المباشرة ،فان الغليان العميق الذي ساد تلك البلاد منذ بداية الانتداب راجع في وقت واحد الى طموح السوريين واللبنانيين المشروع الى الحرية والى سياسة فرنسية رجعية خانت روح الانتداب .

ثم قال : ينبغي ان نعلم ما اذا كان الاستقلال سيعترف به لسوريا ولبنان مع فرنسا بواسطتها او اذا كان هذا الاستقلال سيتم دون فرنسا وحدها

ومن رأي المندوب الشيوعي ان مسألة الشرق الادنى قد تعدت نطاق مصالح فرنسا ودول المشرق ، وان حلها يكون بالتعاون الدولي .

الحزبان الشيوعيان فى سوريا ولبنان

صرح الحزبان الشيوعيان اللبناني والسوري ان القضية السورية واللبنانية لا يمكن ان تحل حلا عادلا الا على اساس الاعتراف اولا باستقلال القطرين ثم اجراء مباحثات عالمية على اساس مؤتمر دمبرتون اوكس ومؤتمر القرم ومؤتمر سان فرنسيسكو ، اما اقتراح الحكومة البريطانية باجراء محادثات ثلاثية بين بريطانيا وفرنسا واميركا فهو في الواقع اعتراف من بريطانيا بان سوريا غير مستقلة ، كذلك اقتراح دي غول باجراء محادثات خماسية هذا ايضا اعتراف ظاهر بان قضية سوريا تحتاج الى بحث

الاتحاد السوفياتي يؤيد سوريا

اذاع راديو موسكو تعليقا شبه رسمي على الحوادث التي جرت في سوريا جاء فيه : « مهما تكن صداقة روسيا مع فرنسا فهي أي روسيا لا ترضى عن اية سياسة تمس بمصالح العرب وسيادتهم ، ويهمها بالدرجة الاولى ان تكون الشعوب العربيه مستقلة استقلالا تاما غير منقوص

حديث هشام بن عمرو

اصبحت الامة في امر عجب

استنفرنا تاريخنا فعاد هشام بن عمرو يحدثنا رفي صوته بحة ...

حدث هشام بن عمرو قال : ... وســـارت بالعرب ايامهم ، توحد فيما بينهم الآمهم ، ودفعهم لهذه الالام بالتي هي احسن وامرهم شورى بينهم ، ما استخلف الناس خليفــة الا عن قدرة ، واحرارهم تقول لعمر بن الخطـــاب : والله لورأينا فيك اعوجاجا لقومناه بسيوفنا حتى نحز السوس في العروق ،

فاذا العرب معسكران ، واذا بعلي رضى الله عنه يرى انه احق الناس بها واصلحهم لهـا ، فقامت على ذلك تبايعه جموع العراق ، واختلف على ذلك معاوية بن ابي سفيان يريد من هدر دم عثمان وعلى بحبسهم عنه ، وهذا ممتنع عن مبايعته في الشام ، وفى نفسه امر حفزه الى الجهر به عسكره اللجب حواليه .

وكانت الروم تتحين الفرصة وترقب الفرقة وتستطلع العيون والاعوان فوحدة العرب ردتهم على اعقـــابهم خاسرين ، وفرقتهم تذهب اثرهم فاذا بهم اضيع من الايتام في مأدبة اللئام

وعسكرت جموع العراق في ضواحي الشام واهلها بقيادة معاوية ليس امامهم من القتال من مفر وكان يحز على اولي الاحلام ان يهدر العربي دم العربي وكان يحز على المؤمنين ان تشمت بهم الروم

كان القوم جميعا يهابون ان تلتقي جموع الشام بجموع العراق خوفا من الاستئصـال والهلاك فكانت تخرج الفرقة من جيش اهل العراق فتخرج لها مثلهـا من جيش اهل الشام فيقتتلون واختلفت بينهما الرسل ورجع كل رسول بخفي حنين حتى ليلة الاربعاء ثامن صفر سنة ٣٧ اذ قال علي لجنده : متى لا نناهض هؤلاء القوم بجمعنا ، واتفق معهم على ذلك فباتوا يصلحون امرهم وفى ذلك يقول كعب بن جعيل التغلبي وقد رأى مغبه الواقعة وان الخسارة لن تكون من نصيب فريق على فريق بل من نصيب العرب اجمعـــين قال :

اصبحت الامة فى امر عجب
والملك مجموع غداً لمن غلب
فقلت قولا صادقاً غير كذب
إن غدا تهلك اعلام العرب

واحرق هشام بن عمر وصدره بزفرة ثم قال:

أي والله ، ذلك ما كان من شأن اعلام العرب في صفين ، اذ استمر القتال طول الليل ، الى ليلة الهرير ، اشبه بليلة القادسية في حدتها ومبلغ ضحاياها ، ولكن شتان بين الهرير والقادسية ، فتلك بين العرب واعدائهم وهذه بين العرب والعرب

وتطلع هشام بن عمرو وامامه مديداً ثم قال:

ما كانت تلك الدماء الا لتعلمنا درسا
فلن تهلك في الفرقة الا اعلام العرب

دائرة المعـــارف
في اجتماع الصحفيين مع المستر سكوت

تحدث المستر سكوت السكرتير المالي لحكومة فلسطين في اجتماعه مع مندوبي الصحف مساء الجمعة في ٢٢ حزيران مبينا الحدود الماليـه والفنية التي تعمل دائرة المعارف ضمنها ، ونشاطهـا داخل هذه الحدود .

ثم استمع الى مايقوله الصحفيون عن دائرة المعارف ومديرهـا وعن مستقبل التعليم في فلسطين

وقد أوضح الاجتماع ، بالرغم من صفته الارتجالية ، للسكرتير المالي رغبة الشعب العربي والحاحه في ان يستلم دائرة معارفه ليشترك في ادارتها وليتسنى له وضع برنامج عملي يتلاءم مع اهدافنا الشعبية واماتينا الوطنيه ، ولا بد من ان يكون السكرتير المالي قد اقتنع بوجود المآسي في هذه الدائرة واجحافها بعد ان استمع الى بيانات الصحفيين والوقائع التي استدلوا بها .

نحن هنا لا نريد ان نستعرض ماجرى من مناقشات وبحوث في هذا الاجتماع لانها لا تتخذ وجهة معينة ، انما نريد ان نوجه الشعب الى أبرز ماقدمه الصحفيون من آراء حول هـذا الموضوع الحيوي ، لان الصحفيين قد عبروا عن مطالب الشعب وآرائه ، ولذا فقد حق عليهم ان يقدموا بيانا عن نشاطهم في خدمة الشعب .

لقد أجمع الصحفيون على ان مدير دائرة المعارف بالاضافة الى محافظته على القديم ، فهو معارض لكل تقدم . وهذه الصفة تجعل تأثيره على دائرة المعارف تأثيراً مضراً في تقدم التعليم في فلسطين .

وهنالك ايضا تفكير دكتاتوري في الدائرة ، هذا التفكير لا يتطلع للشعب بعين الاهتمام أو الاعتبار ، فينعزل الشعب عن هذه الدائرة الهامة ، ولا يؤخذ رأيه في كيفية ادارة ثقافة ابنائه

وقد أبرز الصحفيون اجحاف الحكومة في دائرة المعارف ، وقارنوا بين ميزانيتها وميزانية البوليس أو السجون أو دوائر المراقبة ، ثم بحثوا في المنهاج الذي لا يعبر عن احتياج الشعب لثقـافة اجتماعية .

وأخيراً أثاروا سياسة عزل الطلاب والمعلمين عن المجتمـع العربي ثقافيـا واجتماعيا.

لقد عبر الصحفيون عن الرأي العام العربي عندما قرروا ان تسلم دائرة المعارف الى أيدي ممثلين عن الشعب هو خير طريق لازالة العقبات وتقدم التعليم.

وقد كان المستر سكوت طوال الحديث والنقاش رحبا هادئا ، او دافع عن دائرة المعارف ومديرها وابرز الصعوبات الهائلة التي تعترض تقدمها ، وأكد عزمهـا على تحسين حالتها في المستقبل

غير ان المستر سكوت لا بـد وانه استوعب ماطالب به الصحفيون ، ولا بد وانه اقتنع بضرورة اشراك الشعب في الادارة .

وان صح ماتذهب اليه فيما يتعلق باقتناع المستر سكوت ، فان الوفد الصحفي يكون قد قام بواجبه وأدى امانته.

— مندوب «الاتحاد» —

حفلة معهد الراديو في حيفا

حيفا – لبي دعوة معهد الراديو فريق من الشباب المثقف ورجالات المدينة للاشتراك بحفلته السنوية التي اقامها في دار الاتحاد في تمام الساعة الثالثة والنصف من مساء الاحد الماضي

وقد افتتح الحفلة عريف الاجتماع الاستاذ ممدوح خياط ، ثم ارتجل الاستاذ اميل توما كلمة موجزة وضح فيها حاجة البلاد الى العلم الصناعي والفني ، وشكر لقادة المعهد ومؤسسيه ومعلميه نشاطهم في مضمار الفن والصناعة

ثم القى الاستاذ يوسف شقير كلمته عن « تاريخ الراديو الى يومنا » وتبعه الاستاذ الياس رفول بحديث شيق عن « مستقبل الراديو ومستقبل الصناعة المتفرعة عنه »

ثم القى الاستاذ جورج خوري خطابا جامعا عن « اهداف الحركة التعليمية التي قام المعهد بها ، وارتباطهـا بالحركة الوطنية » فاظهر الجهود التي قام وما يزال يقوم بها رجال المعهد الاربعة : يوسف شقير ، الياس رفول ، جورج خوري ، والبير صالح .

ثم كانت كلمة السيد البير صالح الذي تحدث عن مستقبل الحركة التعليمية وامانيها التي تستهدف خلق جيل فني متخصص لرفع مستوى البلاد الصناعي.

ثم وقف احد التلاميذ السيد كامل وادي فشكر اساتذته على سعيهم في تعليم النشء وتمنى للحركة النجاح اللائق بها

ثم استعرض الاساتذة اجهزة من صنعهم وصنع طلابها اختبرها المجتمعون وشاهدوها بانفسهم

وقد انفض الاجتماع بعد ان اديرت المثلجات على الحضور وخرج الجميع وكلهم حمد وثناء على المعهد ورجاله ، متمنين لهم اطراد النجاح والتقدم .

على الهامش

التأييد الاصم والثقة العمياء ... وتراثنا

عندما توفي محمد صلى الله عليـه وسلم ساور بعض المسلمين الشك ، وارتد قسم منهم عن الاسلام ، وحارت العقول الساذجة في دهشتها لموت نبي عبقري عظيم كان في نظرها فوق مرتبة البشر ، فقام عمر بن الخطاب رضى الله عنه في المسلمين خطيبـا ينادي : « ايها الناس من كان يعبد محمـدا فان محمدا قد مات ، ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت » .

هنا أفعمت الطمأنينة القلوب المضطربة القلقة ، وايقن المسلمون ان العبادة ليست لمحمد ، ولا لأي انسان ، وان الايمان لا يعني تأييدا اصماً مطلقا او طاعة عمياء لشخص محمد او أقربائه او خلفائه ، وانما هو ايمـان برسالة ، ايمـان بمبدأ عادل اعترف بحقوق الانسان الدمقراطية وحطم قيود الجاهلية الوثنية وتقاليدها الرجعية وكانت اولى مميزاته ان اعطى صعلوك ذلك العصر حقه في الاقتصاص من محمد ان اساء اليه وحقه في انتخاب خليفة محمد ، وكان من اروع مظاهره ان يقف بدوي الصحراء في المسجد قابضا على سيفه مخاطبا أمير المؤمنين : « والله لو رأيت فيك اعوجاجاً لقومته بسيفي هذا ! »

هذا تراثنا ، تراث مليء بالحرية الشعبية والدمقراطيه ، نقدمه تذكرة لاخواننا الوطنيين المدفوعين من وراء الستار لتنفيذ مآرب المغرضين بالدعوة للتأييد الأصم والثقه العمياء بالافراد دون النظر حتى دون السؤال عن البرامج والمبادىء والاهداف ، بدعوى ان الدمقراطيه تخلق البلبلة وتفرق الصفوف

وهل خلق البلبلة وفرق الصفوف في بلادنا سوى التصرفات الفرديه السريه البعيدة عن الدمقراطيه؟ وهل تتم وحدة الشعب الا على اساس التأييد المطلع الواعي الذي لا يكتسب الا بممارسة الشعب للدمقراطيه ؟ ان الدمقراطيه هي الشرط الاول والاساس الرئيسي لازالة البلبلة وتوحيد الصفوف .

هنـالك أفراد انطبعت في اذهانهم الدمقراطية كصورة وصفيـة للاستعمار البريطاني ، جاهلين ان الدمقراطيه التي يتحلى بها الشعب البريطاني والتي يطالب بتوسيعها هي براء من مبدأ الاستعمار براءة من مبدأ الاستعباد براءة الذئب من دم يوسف بن يعقوب .

هنالك افراد آخرون في صفوفنـا يحاولون ان يجعلوا من الدمقراطية مبدأ اجنبيا لا صلة له بتاريخنا وتراثنا ليغرروا بشعبنا ويستفيدوا على اكتافه من عدم ممارسته لحقوقه ، ناسين ان الدمقراطية وان كانت لفظة اجنبية معربة ، هي في جوهرها وصلبها من طباع شعبنا العربي الرئيسية التي لا يمكن ان يتخلى عنها بحكم تاريخه وتراثه وطموحه وعزته

ان الدمقراطية في بلادنا هي طريق للحرية ، كما ان الحرية تعني تأمين الدمقراطية .

أما التأييد الاصم ، أما الثقة العمياء فهي نظرية نازية لتأمين المصالح الفردية الاستغلالية بعيدة عن تراثنا ، اجنبية عن طباعنا ، مناقضة لافكارنا ومبادئنا التي تتطلب ان يكون أمرنا شورى بيننا .

« ابو المعتصم »

الى دمشق الابية

عـار على شرف الســـلاح
للشاعر العربي الكبير الاستاذ رئيف خوري

صوت دعاك به « بشــير » أو دعاك به هشام
اخوان لم يخبث جوارهما ، ولا نقض الذمام
فيحاء ، جرح ماتألق فوق صدرك ام وسام ؟
تهوي السهام عليك غادرة ، وتنكسر السهام !
ركن حماك ، وأي كف لا يشرفها استلام ؟
ومعربدين : مطـامع يقظى واذهان نيـام
سكروا بشهوتهم ، اخف السكر ماصنع المدام
واطاش حلمهم سراب المجـد والامل العقـام
واضاءت الافاق ثورتهم ، وانفسهم ظلام !
لم يهجموا اسداً ، ولا ارتفعوا نسورا حين حاموا
عار على شرف السلاح اكفهم وأذى وذام
ان السلاح لمن تعرف ما الحلال ، وما الحرام!

* * *

فيحاء ، جرح في ضمير الحق عز له التئام
عظمت وجهك في المصاب زهاه كبر وابتسام
اصلوك حرب دناءة فالنار شدق والتهام !
وترقرق الدم ما ترقرق في نواحيك الغمام
وتدفقت « بردى » ، ولج بها على ري اوام
هتفت باغنية الجهـاد ، وماؤها العذب اضطرام
اما بنوك فحلقت في الخير ارواح كرام
اعلى منارهم الغد المرجو والعرب العظام !
سلم الشبول لامهم وعرين بأس لا يرام!

* * *

حي المنازل ملء طلعتها سواد وانهدام
نطقت بصمت ، رب صمت ليس يبلغه الكلام
طفل الم به الحمام ، وما الم به الفطام !
ورهين سجن لا يزار ، فزاره الموت الزؤام !
أي المروءة تلك ؟ تنكيل بنائم اتهام
أفكان هتلر لم يذق موتاً ، ولا باد الطغام ؟
السائمون الناس ذلا ليس تقبله السوام
الزارعون جرائما والنبت حقد وانتقام!

* * *

غشي للاستقلال صفاً ، لا نكوص ولا انقسام
يتلثم المستعمرون ولا يدوم لهم لثام !
دول تزاحم كل آونة مناكبها الضخام ؟؟
ان نبغ وشك ذهابها عنا ، فما ذهب (الغرام)
تخشى ، على هوج العواصف ، اذ يضيعنا الزحام!
حرق دموعك في منابعها ، فقد جل المقام
قل للذئاب الناهشين لنا الى الحق احتكام
لقبتم الاحرار حتى قيل أين هم اللئام ؟
الكم حسام والعدالة لا يسل لها حسام ؟
لو كانت الدنيا لكم ، قلنا : على الدنيا السلام !

الفوائد التي يجنيها العمال من التنظيم

بقلم داود مزنة

يعمل في مهنة الكي والغسيل بمدينة القدس حوالي ١٥٩ عاملا عربياً يعملون بشروط عمل سيئه جداً ويقاسون اهوال غطرسة اصحاب الاعمال الذين يحاولون ان يرجعوا بالعمال الى عهد العبودية متناسين اننا سائرون الى عالم الحرية ، عالم يكون للعمال فيه شأن كبير .

يعمل العمال في هذه المهنة من الصباح الباكر الى ما شاء صاحب العمل . فمرة تأتي الساعة العاشرة ليلا ويحاول احد العمال الذهاب الى بيته فيقول له صاحب العمل (فين يا با لسه بكير) . اما يوم راحة في الاسبوع فهذا يعتبر من بضائع السوق السوداء لندارة الحصول عليه ومن مرض من العمال فهـــذا يرفت من العمل جزاء ذلك وجميع شروط العمل على هذا النمط وقد طالت غفلة العمال الى ان جاء اليوم المنشود يوم التف فيه العمال حول جمعيه العمال العربية الفلسطينية بالقدس وتنظموا ووحدوا صفوفهم فقامت الجمعية مطالبة لهم بحقوقهم العادلة متعـاونة على ذلك مع لجنة نقابتهم التي اخذت في العمل بجـد ونشاط الى ان توصلت الجمعية الى عقـــد اجتماع مشترك في دائرة العمل حضره مندوبون عن الجمعيــة والعمال وحضره عدد من اصحاب محلات الكي والغسيل ومتعهدي الجيش ، وقد قامت القيامة وانتصب الميزان بين عمال يطالبون بحق اعطاء اجورهم المعقولة وربطهم بشروط عمل حسنة معتبرين انفسهم بشراً وبين من تعودوا على السيطرة المطلقة على رقاب العمال . وبعد اخذ ورد توصل المجتمعون الى نتائج يعتبرها العمال خطوة اولى في سبيل تحسين حالتهم .

وفيما يلي نبذة من النتائج : جعل ساعات العمل ٢/١ ٩ يومياً في فصل الصيف و ٨ في فصل الشتاء ويوم راحة في الاسبوع بالاجرة الكاملة وستة ايام اعياد رسمية ، و ٧ ايام اجازة سنوية للراحة و ١٥ يوما عطلة مرضية في السنة وان لا يخرج العامل من عمله دون اسباب معقولة وان تحقق جمعية العمال في ذلك وفي حاله الاستغناء عن خدمات العامل يعطى مهلة اسبوع او ان يدفع راتبه مقدما وذلك بعد ان يثبت عدم وجود عمل كافي . هذه خطوة اولى في سبيل رفع مستوانا وسيرنا في طريق رقينا ونهوضنا من الكبوة التي كنا بها .

ولا يسعني في هذا المقام الا ان اتقدم بالشكر للقائمين على قيادة جمعية العمال العربية في القدس والى جريدة الاتحاد الغراء جريدة العمال ، لما يقوم به الفريقان بخدمات ممتازة لرفع مستوى العمال .

صندوق الامه العربي في فلسطين

يرحب بمســـاعدات الحكومات العربية لانقاذ الأراضي

بارسال الاعانات ام بتأسيس الشركات

حيفا – لمراسل الاتحـاد – أرسل عطوفة احمد حلمي باشا رئيس مجلس ادارة صندوق الامـة العربي في فلسطين الى سعادة عبد الرحمن بك عزام السكرتير العام لجامعة الامم العربيه ، كتابا جاء فيه:

« يقول السيد موسى العلمي ان الحكومات العربيه كانت قررت تخصيص خمسة ملايين جنيه لانقاذ اراضي فلسطين تدفع خلال خمس سنوات وذلك بعد ان أوفدت هيئة فنية اختبرت اراضي البلاد وطباعها وما تحتاج اليه من وسائل فنية وعمرانيه .. الخ . الا ان المراجعات من قبل صندوق الامه بطلب هـذه المبالغ لتنفق بواسطته اهاب بالحكومات العربيه الى العدول عن قراراتها وبذلك حرمت البلاد من الخمسة ملايين جنيـه وذهبت المساعي سدى .

ونحن بدورنا ورداً على هـذه الاشاعات ، نعرض لسعادتكم ونعلن على رؤوس الاشهـاد بان مجلس ادارة صندوق الامة العربي بفلسطين المسؤول عن أعمال هذه المؤسسة قانونيا وأدبيا وان رئيسه واعضاءه ايضا لم يراجعوا أية حكومة من الحكومات أو أية جهة من الجهات حول هذا الموضوع ، وانهم وهم الذين يواصلون السعي مع زملائهم اعضاء اللجان المحلية بجد واقدام لجمع الاموال تعضيداً لمشروع صندوق الامـة العربي ، ويبذلون اقصى الجهود في الحؤول دون تسرب الاراضي العربيه لليهود ، يرحبون كل الترحيب بأية مساعدة تصدر من الحكومات العربيه سواء اكانت بارسال الاعانات أم بتأسيس الشركات ويتمنون ان يروا ذلك اليوم الذي توشج فيـه العلائق الاقتصاديه ويتم التعاون عمليا بين البلاد العربيه وفلسطين

ثم اختتم الكتاب بالطلب من سعادة عبد الرحمن بك عزام ليصدر بيانا حول مادار من احاديث تتعلق بمشاريع انقاذ الاراضي لتظهر الحقائق ولتطمئن البلاد

آراء حرة للدكتور طه حسين

قال الطالب الفتي لاستاذه الشيخ :

— أليس مما يملأ القلوب غبطة والنفوس رضى أن نرى مصر تعمل على توحيد كلمة العرب ؟

قال الاستاذ الشيخ لتلميذه الفتي :

— بلى ! .. وادعى من ذلك الى الغبطة والرضى ان توحد مصر كلمة ابنائها ..

— لحماية من ستبقى الاحكام العرفيه ولحماية ماذا تبقى الاحكام العرفية ؟

— اخشى ان يلقى في روع الناس ان الاحكام العرفيه انما تبقى لحماية لون من الحكم لا يستطيع ان يعيش الا اذا حمته هذه الاحكام . ولست اشك في ان رئيس الوزراء ينكر هذا كل الانكار وانا ايضا اريد ان انكره كل الانكار وانا من اجل هذا أطلب الى رئيس الوزراء ان يلغي هذه القيود الغاءاً صحيحاً يجعل اعادتها كلها او بعضها موقوفا على رضى البرلمان . فان لم يفعل رئيس الوزراء وما أرى انه سيفعل فاني اطلب الى البرلمان ان يخطو هذه الخطوة وان يشرع القانون او يتخذ الاجراء الذي يراه ليجعل الغاء هذه القيود جدا لا فكاهة وحقيقه لا وهما ، وليكفل الحريات ويرد امرها الى مجلس الوزراء لا الى الحاكم الفعلي العسكري ، فان لم يفعل البرلمان وان لم تفعل الحكومة فمن حقنا ان نعتقد ان الحرية وما يتصل بها في مصر ليست الا كلاما من الكلام ومزاحاً من المزاح .

في سطور

سار في ذكرى يوم انصار الجبهة الشعبية في فرنسا حوالى خمسمائة الف عامل في مظاهرة كبرى بدعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفرنسي واللجنة المركزية للحزب الاشتراكي الفرنسي ، وكانت الجماهير تنادي بحياة موريس موريز سكرتير الحزب الشيوعي وبحياة وحدة الطبقة العاملة

قال بالميرو توغلياني سكرتير الحزب الشيوعي الايطالى :

ان الرجل الثوري ليس الذي يصرخ اكثر من غيره ، ولكنه ذلك الرجل الذي يعمل على حل كل مشكلة يفرضها امامه سير التاريخ

بلغ عدد العمال الهنود المنظمين في اتحاد النقابات الهندي نصف مليون عامل اي بزيادة ٥٠ بالمائة عن سنة ١٩٤٣ ، وقد اخذ اتحاد العمال الهندي في الانحلال والتضاؤل وهو المنظمة التي انشأتها الحكومة البريطانية

وفى اتحـــاد النقابات الهندي يبرز التعاون بين الشيوعيين وغير الشيوعيين في ابهى حلة واقوى مظهر ، فرئيس الاتحاد مند شقولي اما نائبه فهو السيد دانجي

اعترفت بريطانيا بجيش بورما الوطني الذي يحارب اليابانيين ، وهذا الجيش تألف اثناء النضال السرى ضد المحتلين اليابانيين فلم يكن امام بريطانيا الا ان تعترف به على الرغم من ان بورما مستعمرة لا تملك اى حق تمثيلي

جاء في الانباء ان دول البلقان وهي اليونان والبانيا وبلغاريا ويوغسلافيا ستعقد مؤتمرا في بلغراد خلال شهر تموز القادم لتسوية مشاكل الحدود البلقانية وينتظر ان ترسل كل دولة مائة مندوب

اراضى يافة الناصرة لن نسمح بتسربها

قرية يافة الناصرة قرية عربية، واراضيها تقع في منطقة عربية ومزارعوها لا يريدون عنها بديلا، ولا يقبلون عنها جلاء

وتريد الكارن كايمت احتلالها، وتتذرع الى ذلك بشتى السبل والاساليب ولكنها تلقى من اصحابها تشديدا وصلابه، فزيدها ذلك اصرارا وتعنتا

وتمكنت من التغرير ببعض المزارعين وشرعت في تملك قطع من الارض هنالك غير ان القرويين تنبهوا فبادروا الى استرجعها والحيلوله دون انتقالها، وبهذا اثاروا الصهيونيه فقررت اللجوء الى الحكومة بعد ان اخفقت مساعيها

وحكومة البلاد متساهلة. وهذا مما يجعل اراضينا مهددة ويحملنا على رفع الصوت عاليا محذرين ومطالبين

والقضيه الان في ظاهرها قضيه تقسيم. ولكنها في الواقع قضيه تفريق يكون تمهيدا لانتقال الارض من حوزة اصحابها. فدائرة التسويه تريد اعادة تقسيم الاراضى لان الصهيونيه لا ترى في الظروف الحاليه سبيلا امامها الاستيلاء على الاراضى بالجملة.

وبالرغم من رفض المزارعين، الذين يملكون نحو «٤٠٠٠» دونم لمشروع التقسيم هذا، فان دائرة التسويه تلح وتصر ولعل القائمين عليها قد شعروا بفائدة ما أو مصلحه اذا هم نفذوا مشروع المتواطئين

الا ان المزارعين، كما قلنا متشددون وهم يرون الدسائس ويشعرون بها ويناضلون من اجلها احباطها. ولقد ارسلوا يطلبون الى حاكم لواء الجليل انصافهم، وانهم لمنتظرون.

فهل لنا ان نأمل من الحكومه انصافا؟

ان التساهل ببيع الاراضى ليس خطرا اقتصاديا فحسب، بل هو خطر سياسى ايضا على ادارة البلاد ان تسارع في دفعه ان هي ارادت للبلاد استقرارا...

حفلة رابطة المقففين العرب بحيفا

احتفالا بصدور «الغد» وسحب اليانصيب الخيري

حيفا — تقيم رابطة المثقفين العرب حفلة شاي بمناسبه صدور «الغد» وذلك في الحفلة المذكورة يوم السبت الواقع فى ٧ تموز سنه ١٩٤٥ وسيجري السحب على يانصيب الراديو الذي كان مقررا سحبه يوم ٣٠ حزيران

وستوزع رقاع الدعوة لهذه الحفلة على المدعوين

الاجتماع السنوي لخريجى المدرسة الصناعية

حيفا — عقد الاجتماع السنوي لخريجي مدرسه الحكومه الصناعيه بحيفا فانتخبت هيئه اداريه جديدة من السادة سعيد سعد الدين رئيساً، لويس صباغ نائب رئيس، صالح ناجي سكرتيراً، نور حواامينا للصندوق، محمد قلا وشفيق طوبي عضوي اداره

وقد وزعت الشهادات من قبل مدير المدرسه على الطلاب القدماء واتخذت عدة قرارات

أخبار العمال لمراسلينا الخصوصيين

حيفا

١— يتذمر عمال المعسكرات من الروح الاستفزازيه التي يبديها المسئولون فالخصميات الاستبداديه التي لا تعتمد على اساس أو سبب ارهقت فريقا من العمال لدرجه شعروا معها ان لا امل لهم فى البقاء ان أصرت الهيئات المسئولة علي هذه التصرفات.

اننا نطالب دائرة العمل ان تتدبر هذا الامر الذي استفحل شره وان تتدارك هذه الوضعية الشاذة

٢— تصر شركة الملح في عتليت علي تحطيم تنظيم العمال في اتحاد نقابات وجمعيات العمال العرب بشتى الطرق والاساليب

فبالاضافة الى دسائسها الواسعة في القرى المجاورة تقوم الان بطرد العمال الذين يرفضون الانسحاب من اتحاد النقابات.

اننا ننبه هذه الشركة الى مغبة اعمالها ونلفت انظار الدائرة المختصة لتضع حدا لهذا الاجحاف والتصرف المتمرد الشاذ

القدس

١— اجتمعت نقابه الكي والغسيل يوم الاحد الماضي لسماع الاتفاقية التي توصلت اليها جمعية العمال مع اصحاب الاعمال لتحسين شروط العمل

٢— اجتمع عمال الخياطين العرب في قاعة الجمعية وبحثوا في حالتهم الحاضرة وقرروا ان تقوم ادارة جمعية العمال بتقديم طلباتهم لاصحاب الاعمال

٣— قابل وفد من جمعية العمال سعادة قنصل الجمهورية السوريه وتحدثوا معه حول وضعية العمال السوريين المقيمين في فلسطين، وقد اهتم سعادته بالموضوع ووعد بان يقدم كل مساعدة ممكنة

يافا

١— تم حل الخلاف الناشب بين شركة باصات يافا المحدودة وجمعية العمال العربيه المدافعة عن حقوق سائقي الشركة في يافا على اساس اتفاق تعهدت فيه الشركة بزيادة راتب السائق ستة جنيهات فى السنة واعطائه يومي راحة في الشهر واسبوعا كأذن سنوي بعد خدمة سنة واسبوعين بعد خدمة ثلاث سنوات، وخمسة عشر يوما فى السنه اذنا مرضيا، وستة ايام اعياد دينيه في السنه باجرة كاملة ومكافأة السائق عند فصله من عمله باجرة اسبوعين عن كل سنه قضاها في الخدمه

٢) على اثر المفاوضات التى قامت بها جمعية العمال العربية في يافا لتحسين شروط العمال فى معمل كازوز الشرق اغلق صاحب العمل المعمل في وجه العمال الموجودين عنده.

تأمل ان يرجع صاحب العمل عن خطأه وان يفاوض الجمعية للاتفاق لمصلحة الطرفين

٣) يعقد اجتماع لعمال المطابع في دار الجمعيه يوم الاحد ١ ـ ٧ ـ ٤٥

٤) تقوم جمعيه العمال العربيه بيافا بعقد اتفاقيات لتحسين شروط عمال المقاهي وانشاء صندوق مرض لهم يساهم فيه اصحاب العمل.

٥) تقوم جمعيه العمال العربيه بالترتيبات لانشاء جمعيه تعاونيه لذابحى الاغنام واخرى لعمال النسيج في يافا

٦) عقد يوم الاحد ٢٤ ـ ٦ ـ ٤٥ الساعه الثامنه مساء اجتماع عام لاعضاء الجمعيه في دارها حيث قدم لهم تقرير عن سير اعمال الجمعيه وما ستقوم به في المستقبل القريب كما بحثت مشكله البطاله وطرق معالجتها.

٧) قدمت جمعيه العمال العربيه الى سعادة رئيس بلديه يافا مطالب عمال التنظيفات لتحسين شروط عملهم وهي لا تنتظر الطرق العمليه لتلبيه هذه المطالب العادلة التى يشعر بحاجتها العمال.

الجدل

مضى على عمال النسيج بالمجدل حين من الدهر كانوا فيه عاطلين عن العمل بسبب عدم توزيع دائرة الصناعات الخفيفه للغزولات. وكان مقررا في خلال تلك الفترة من قبل لجنة البلدية تعبيد الشوارع وتشغيل العمال العاطلين ولكن البلدية أجلت التعبيد. ولما جاءت الغزولات ورجع العمال الى اعمالهم فطنت البلدية لتعبيد الشوارع وتشغيل عمال من الخارج

اننا نطلب من بلديتنا ان تحسب حساب عمال البلدة في مشاريعها في حالة البطالة الطارئة لتوجد لهم الاعمال

اسدود

انتخبت الهيئه الاداريه لنقابة العمال العربيه فى القريه ففاز السادة: خالد كساب سكرتيراً، احمد ابراهيم البيومى نائب سكرتير، ابراهيم البطراوي امينا للصندوق، محمود صالح زقوت نائبا لامين الصندوق، واحمد عبدالله يوسف ومحمد فرج الرفاعي واديب عبدالله الحاج يونس ومحمد عبدالله موسى وعطية عبد الحي زقوت ومحمد احمد درويش اعضاء فنتمنى لهم النجاح.

جريدة صهيونية في فلسطين لا تريد القضاء على الرجعية وتحمل على النظم الدمقراطية في اوروبا لانها غير عرقية

وتدعو الى انتصار حزب المحافظين في الانتخابات البريطانية

يافا — كتبت جريدة صهيونية تحررها الهستدروت وتصدرها باحرف عربية، مقالا افتتاحيا تدعي فيه ان شعوب اوروبا هي شعوب تعتنق التمييز العرقي النازي بالفطرة.

وتقول هذه الجريدة الصهيونية «الجريئة» ان القضاء على النازية لا يمكن الوصول اليه ابدا. وهي في ذلك تريد ان تثبت لليهود في فلسطين ان عودتهم الى اقطارهم الاصلية غير ممكنة ابدا، لتقف امام رغبة يهود اوروبا في العودة الى اوطانهم.

وهكذا يظهر لنا بوضوح ان الصهيونية في الواقع لا تريد القضاء على الرجعية بل «هي تدعو من كل قلبها» لعودة نظم عرقية في اوروبا تضطهد اليهود وتعذبهم. وبهذا تثبت كيف ان الصهيونية هي حركة معادية لمصالح اليهود انفسهم.

وقد أخذت هذه الجريدة الهستدروتية على عاتقها في الآونة الحاضرة، التغني بمدائح حزب المحافظين في بريطانيا متأملة ان ينتصر في الانتخابات القادمة، ولا عجب في ذلك فالمثل العربي يقول: ان الطيور على اشكالها تقع...

الصهيونية لا تريد استقرارا في فلسطين والعالم

«تتمة المنشور على الصفحة الاولى»

حركات الاحرار لانهم يرون فيها اتجاها نحو الدمقراطيـة، ولهذا وقف رجالهم يندّدون بحركة سوريا ولبنان. ومن قبل بحركة بولونيا الحرة التي لا يغفل احد عما ادته من خدمات للشعب البولوني ويهود بولونيا.

ان وقفة الصهيونيين في صف الاحتكاريين تحتم عليهم ان لا يقوم الاستقرار في فلسطين لان ذلك يؤدي الى ازدياد الدمقراطيه ومن ثم افتضاح امر الصهيونيه وزوال سيطرتها عن كاهل السكان اليهود مما يؤدى الى استقلال البلاد وتطورها تطورا يضمن اماني الشعب ومصالح السكان اليهود

من هنا نفهم الحاح الصهيونيه وتشددها في مسألة الهجرة والتهجير ومن هنا ندرك معنى الحملات العنيفه التي تشنها على جميع الذين يعتقدون بزوال الازمه العالميه التى ادت الى الطغيان العنصري والاضطهاد على وجه لم يشهد له التاريخ مثيلا.

من هنا نفهم نضال الصهيونيه ضد مساعى الشعوب المتحررة والحكومات الدمقراطيه التى اشتركت في وضع ميثاق عالمي يقوم على اساس العدالة والحريه من هنا نرى لماذا قاوم الصهيونيون واذنابهم واسيادهم رأى الاتحاد السوفياتي ورغبته في ان تؤدي الوصايه الى الاستقلال وازاله العراقيل التى تقف امام الشعوب المنتدب عليها الساعيه نحو تحررها.

ان الصهيونيه تفهم معنى السلم والاستقرار، ولذلك فهي تخاف هذا السلم والاستقرار. انها تعمل للابقاء على البلبلة ليتم لها تهجير اليهود وبناء مملكة احتلاليه استقلاليه

هي تخاف من ان يفهم الشعب العربى حالتها الراهنه، فيناضل ضد استفزازاتها ويفضح دسائسها

ولعل ابرز شعاراتها الاستفزازية التى ترمي بها الجماهير اليهوديه، وتقوم بترديدها لاثارة الشعب العربي، شعار الهجرة الذى لا مبرر لوجوده، لان الجماهير اليهوديه فى اوروبا لا تريد المهاجره من ديارها، والاوضاع العالميه لا تبرر المهاجرة. بالرغم من هذا ترفع الصهيونية نداءها ولا ترمي من وراء ذلك الا أثارة الشعور والعمل على الاستفزاز والبلبلة

لكن مدى التحريض الفاشل قصير وسوف يفتضح امر الصهيونيه وسوف نساعد نحن على فضح هذا الامر باحباط الاستفزاز والمحافظه على السلم والاستقرار

لقد كفانا انقيادا وراء الرجعية المضللة

« تتمة المنشور على الصفحة الاولى »

وهم الفئة البارزة المثقفة التي عينت في ادارة المعارف لا لقبض الراتب وتثبيت مراكز الوجاهة بل لمراقبة مناهج التعليم والدفاع عن حقوق الطلاب وتنشئتهم نشأة حرة وطنية ...

ومما يشجع على وجوب مراقبة هذه الادارة الحساسة الهامة التي هى العضو الفعال في جسم البلاد ما يشاع من ان بعض مدراء المدارس العالية يمنعون طلابهم من مطالعة بعض الجرائد التى تناولت هذا الموضوع بكل جرأة واقدام والتي افسحت المجال للعواطف المكبوته لان تتكلم بصراحة عن اعوجاج هذه الدائرة، وكانهم بذلك يقولون: ان توجيهنا في ادارة المعارف يتنافى مع التوجيه الحر التي تقوم به الجرائد الحرة الصريحة. وان صح ذلك فكيف يؤمن هؤلاء على تربية روح ابنائنا وتنمية الشعور الوطني في نفوسهم؟ الا فليرتقبوا

لقد تنبهت الشعوب وصحت من غفوتها ونهضت من كبوتها.

اعطونا معارفنا، لقد كفانا انقيادا وراء الرجعية .. ان قوافل الامم الضعيفة المستعبدة تسير قدما نحو الحرية والاخاء. لقد اصبحت الدمقراطية عملا لا قولا. نريد ان نوجه ابناءنا توجيها حرا صحيحا.

انا في طليعة المناضلين عن حقوقنا المشروعة، وان التوجيه الحر هو المحرك الكهربائي لقطر الامم السائرة نحو الحرية والنور.

« صخر »

العالم في اسبوع

القوى المعادية للنازية في المانيا

وموقف بريطانيا واميركا

من اهداف هذه الحرب، تصفية النازية فى المانيا وعزل رجالها وهدم كيانها ومحو نفوذها. ومن الطرق العملية التى اقرها كبار الحلفاء هي ترقية القوى الدمقراطية فى المانيا، وتمكين هذه القوى من ازالة الآثار البربرية التى خلقتها الدكتاتورية النازية

لهذا رحبت الشعوب بموقف الاتحاد السوفياتي فى منطقة الاحتلال وايدت سماحه للقوى المعادية للنازيه بحرية العمل والدعاية.

ولم ترحب الشعوب هذا الترحيب لأنها تريد قمع النازية وعقليتها فحسب، بل لأنها تعرف ان سعي هذه القوى غايته بناء السلم والدمقراطية فى المانيا.

وهذا الشعور الجارف نحو ترقية المانيا الدمقراطية، أثر على الرأي العام العالمي واهاجه عندما رأى بريطانيا واميركا تسلكان طريقاً مناقضا لسياسة الدمقراطيين فتمنعان الأحزاب المعاديه للنازية من حرية العمل في بافاريا والمناطق المحتلة الأخري

هذا التصرف من انكلترا واميركا يدل على اتجاه خطر عند رجال ادارة هاتين الحكومتين تحت تأثير العناصر الرجعية المتداعية، تلك العناصر التى لعبت دوراً رئيسياً في تدعيم النازية بدء نشوئها.

ومن الغرابة المستهجنة ان تراعي هذه الادارة العسكرية البريطانية — الاميركية في المانيا العناصر المحافظة والعناصر النازية وان تساعد هذه العناصر لتقوم بصد الاتجاه الدمقراطي المندفع.

هذا اتجاه خطر يتجه رجال عسكريون ان يروا فيه الآن الاهدئة للخواطر الا انه يحمل بين طياته بذور النازية الجديدة التى يغرسها رجال الأحتكار فى كل مكان

ان فرض الخطر على القوى المعادية للنازية في بافاريا، والتسامح مع المحافظين والنازيين لا يهدد السلم فحسب، بل يهدد النظم الاقتصادية والاجتماعية التى يود الحلفاء الأتفاق عليها لبناء المانيا الجديدة

ان القوى التقدمية لن تتسامح بهذا العمل، كما لم تتسامح في الماضى القريب مع حكومة «دونيتز» التى ارادت بعض العناصر الرجعية تثبيتها

البلجيك تقف ضد النازية

هنالك عناصر استعمارية رجعية لا تريد التراجع او التخاذل عن غيها، وتريد ارغام الشعوب على قبول انظمة رجعية تسلب الشعوب حقها.

وليوبولد، ملك البلجيك، من هذه العناصر تواطأ مع الرجعيين في جميع ادوار حياته وخان الشعب ايام محنته وباع امانيه الى النازية وليوبولد يريد الآن الرجوع الى «عرشه» بالرغم من عداء الشعب وكراهيته لينقذ مبادئ النازية المتلاشية بعد ان زالت قواها العسكرية.

ولكن الشعب يقظ ولن يتهاون، ولسوف يطهر صفوفه من امثال ليوبولد، كما طهر صفوفه من اعوان النازية الخونة

التنابذ بين الاحزاب وضرره - بقية

الى عرضها متحدين والعمل لحلها ونحن متحدون لان قضيتنا عادلة وشريفة، وعلى العدل والشرف يمكن ان يتفق جميع الناس المخلصون هذا ما يريده الشعب والشعب اليوم في عام ١٩٤٥ الذي نما وعيه وعمق ادراكه لا يسمح لأي كان ان يعبث بمصالحه تحت ستار الوطنية والقومية الزائفة

ان الشعب يسمح للاحزاب ولغيرها ان تقوم بنشاط بنائي لا تدميري. ان المدمرين في هذه المرحلة لم يعد لهم مكان بين الشعب. ان الشعب اليوم يسير حثيثاً نحو توحيد عناصره على الرغم من وجود التخاصم والتناحر بين الاحزاب. والمهم في الامر ان الشعب لم يهتم كثيرا لهذه المشاحنات، ولم ينقسم على نفسه، ولم يتشيع لحزب على آخر على الرغم من نشاط بعض المرتزقة.

على ان الشعب الذي يعمل اليوم بجد لتوحيد الصفوف ان يكون يقظا وحريصاً حتى يتمكن من احباط جميع المؤامرات التي تحاك ضده. وسوف ترى تلك العناصر المدمرة ان موقف الشعب الحازم سيعزلها عنه، وسيجعلها في وضع لاحول لها فيه ولا طول، فاما ان تذعن لرغبته أو تعود فتختفي كما كانت الى وقت قريب. ان شعبنا المخلص يستطيع اليوم ان يوقف اولئك الناس عند حدهم لان وضع البلاد لا يتحمل التخاصم والانقسام في صفوف الشعب، فمن أراد خصاما فعلى حسابه لا على حساب الشعب.

لقد كفى الشعب ما اصابه من اخطاء الساسة والمتزعمين. لا يريد الشعب تدهوراً لقضيته اكثر من هذا. ان الشعب اليوم يدرك تماما قيمة توحيد الجهود لانه مخلص يتقبل في صفوفه جميع الذين يرغبون في العمل لصالحه على الزعماء والساسة في هذه الامة ان يعملوا، ان شعار الشعوب اليوم هو «الاتحاد الوطني في سبيل التحرر والانعتاق

ان قوافل الشعوب سائرة نحو اهدافها التحريرية، فمن تؤذيه الحرية ويضايقه النور فليتخلف، فالسير طويل وشاق. ومن يجد في نفسه الكفاءة لتحمل تضحيات جسام فليتقدم فالامر ليس نزهة ثم نستريح... هذا هو فاعلموه وتبينوه والا ذهبت ريحكم وكان مثلكم كمثل الذي أوقد ناراً ليحرق زرع خصمه فاحرقه وأحرق زروع الناس فثاروا وصلبوه..

صاحب الجريدة والمحرر المسؤول
اميل توما
مدير التحرير
عبد الراهد الخطيب
مكتب ادارة الجريدة
حيفا ١٦ درج الموارنة
تلفون ٢٥٩١
ص.ب ١٠٤
الاشتراكات السنوية
للعمال المنضمين الى جمعيات العمال العربية ١٠٠٠ مل
اشتراكات عادية ١٢٥٠ مل
الاعلانات تراجع بشأنها الادارة
ثمن العدد ٢٠ ملا

طبعت في مطبعة النصر * يافا